مفعول استقبلن

البلد عن عرض مكه فنقطة الشمال بالنصب في محل عرضه احد وعشرون
فانها قبلة اهل تلك البلد ومتى كنت شرقيا او غربيا فهو مقاطر للكعبه
وطوله من مكه مائه وثمانون شرقيا او غربيا فهو مقاطر للكعبه
قد تساوت ابعاده اليها من جميع الجهات ولو نقبت الكره
تحت احدهما لنفذ تحت الاخر فلا يتعين له نقطه للقبلة
اصلا اي حيث توجه اهلها اجزاهم كداخل الكعبة وتظهر
حقيقة آية اينما تولوا فثم وجه الله فتنبه فان هذا
لا يتصور الا للقائل بالكرويه اما القائل بالبساطه
فلا يتصور له ذلك ككثير من الفقها والمفسرين لا سيما
الجلال السيوطي رحمه الله تعالى فانه شنع على القائل بالكرويه
وهو منه على جلالة قدره مكابره في محسوس لان الكرويه
كادت تكون الان لدى العموم من الامور الضروريه المسلمه
لدى اهل الهيئه من الاسلام وخلافهم وقد اتى الفخر
الرازي رحمه الله تعالى في تفسيره في بيان كرويتها بما يسجد
له العقل ولا يأباه النقل ولابن حجر في كف الرعاع ما يؤيده
وبه صرح العلامه البيلاني في شرحه على رسالته في الربع
المجيب حيث قال واذا كان فضل الطولين نصف دور اي
مائه وثمانين وكذا فضل العرضين اي نصف دوره او عدم
العرضان فبعد كل من البلدين من الاخرى من جميع الجهات
بعد واحدا فيكون استقبال احدهما من الاخرى من جميع

حتى

حتى من المركز اه وقد الغز في ذلك شيخ الاسلام عارف حكمه
بقوله اتعلم ارضا اربع من الجهات بها غدت كعبه
العباد من دون قبلة وما ثم عذر او تحرو لا ولا
وفيه صلاة الفرض والنفل صحت وان يرد طولا وعرضا
البلد على مكه المكرمه وقوله من نقطة الشمال
والجنوب متعلق بقوله عد من محيط الدايره الهنديه
المنقسمه ثلاثمائة وستين جزءا لجهة مغرب بقدر فضل
الطولين بينهما وعد الى جهة الجنوب بقدر فرق
العرضين بينهما ايضا من نقطتي شرق وغرب ثم صل
بين كلا بين كلا هذين النهايتين الغربيه والجنوبيه
بالخط المستقيم اي فصل بين كل من النهايتين
بخط مستقيم فيتقاطع الخطان لا محاله وخط
من مركز الدايره الى تقاطع الخطين المذكورين
الواصلين بين النهايه المذكورتين المتقاطعين
ضروره خطا مستقيما وتنفذه الى المحيط فذلك
الخط هو صوب القبله وجهتها تقريبا وقس عليه
اي على ما ذكر بلدا ناقصا عن مكه طولا وعرضا بالعكس
المروي بان كانت مكه شرقيه شماليه عن البلد فتعد

Copyright © King Saud University